

## دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي، الجلسة 3، الأسلوب اليوحناوي، الجزء 2

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت يوحنا. هذه هي الجلسة الثالثة، أسلوب يوحنا، الجزء الثاني.

من فضلك صل معي يا أبتي، أشكرك على كلمتك. أشكرك على إنجيل يوحنا. افتحه لنا على نطاق أوسع. شجعنا، وصححنا، وقُدنا في طريقك الأبدي؛ نصلي من خلال يسوع المسيح، وسيط العهد الجديد. آمين.

ما زلنا في مرحلة التوجيه، وهذه المرة ندرس أسلوب يوحنا. لقد نظرنا إلى مفرداته المميزة، وملاحظاته التفسيرية أو التحريرية، وسوء الفهم، والسخرية. الآن ننتقل إلى المعنى المزدوج. غالبًا ما يلعب الرسول يوحنا على المعنى المزدوج للكلمات.

يميل الطلاب الذين تعلموا المبدأ التأويلي الذي ينص على أن الكلمة لها معنى واحد فقط في أي سياق معين. إلى النظر بعين الريبة إلى أمثلة التورية المزدوجة أو المعنى المزدوج في يوحنا، أو ربما وصفها بأنها مصادفات. ومع ذلك، فهي متكررة جدًا بحيث لا يمكن اعتبارها مصادفات. لقد خالف يوحنا القاعدة بالطبع.

إن المعنى الواحد هو القاعدة الأساسية. فلا وجود لمعنى مزدوج إذا لم يكن هناك معنى واحد، ولكنه كسر هذه القاعدة بشكل جيد.

لا ينبغي لنا أن نرتكب خطأً بإملاء ما يمكن أو لا يمكن لكتاب الكتاب المقدس أن يفعلوه على أنفسهم. بل ينبغي لنا أن ندرس الكلمة بتواضع لنرى ماذا فعلوا. ففي مقدمة الكتاب المقدس يقول يوحنا إن الكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده.

إن كلمة "سكن" تعني "عاش" لفترة قصيرة، ولكنها تأتي من اختبار قديم، وهو جذر كلمة من العهد القديم في العهد القديم اليوناني، وهي الترجمة السبعينية، والتي تتعلق بكلمة "المسكن"، ومن ثم "سكن معنا". "حسناً" كيف فعلت ذلك؟ لماذا تقول أن هذا صحيح على الأرجح؟ بالمناسبة، إنها تعني "سكن"، ولكنها تحمل معنيين. ونحن نقول إنها تعكس أيضًا جذر المسكن بسبب هذه الكلمات.

لقد رأينا مجده ومجده وخيمة المسكن يرافقان بعضهما البعض. يقول يوحنا إن حياة يسوع كانت فترة قصيرة، من الزمن على الأرض، نسبيًا، ولكن هذا أيضًا تلميح إلى أنه حل محل خيمة العهد القديم. في الإصحاح الثاني رأينا بالفعل أنه حل محل هيكل العهد القديم بجسده، وهو الهيكل الأصدق والأعظم، إذا صح التعبير.

في الإصحاح الثالث، يجب أن تولد من جديد. كلمة "أنوثين" تعني "من جديد"، وتعني "من فوق". وفي الواقع، فإن كلا الأمرين منطقي تمامًا.

يجب أن تولد من جديد مرة ثانية، ولادة روحية بعد ولادتك الجسدية، ويجب أن تولد من جديد من الله. وليس فقط من أمك. هل كل هذه مصادفات؟ لا. لا يعتقد دارسو كتابات يوحنا أنها مصادفات.

إنهم يجدون في هذه الأمثلة أمثلة على استخدام يوحنا للمعنى المزدوج لإشراك القارئ مرة أخرى. وهذا ما يفعله بهذه الأشياء. المثل الشهير في إنجيل يوحنا يتحدث عن نهر يستطيع الطفل أن ينتظر فيه ويستطيع الفيل أن يسبح فيه.

نحن الآن في مياه الأفيال. ومن المؤكد أن أي شخص يقرأ هذا المقال للمرة الأولى لن يرى هذه الأشياء. ولكن إليكم الأمر

إنهم موجودون هناك. إنهم موجودون هناك لإثارة اهتمامنا ولفت انتباهنا. وقد قلت ذلك بالفعل

يوحنا 4: 10 إلى 14 يتحدث عن الماء الحي للمرأة السامرية، والذي يعني الماء الجاري. إنه حي، إنه يجري

إنها حية. هل فهمت؟ وبالطبع، يستخدمها يسوع بمعنى مزدوج للتحدث عن الماء الروحي، إذا جاز التعبير. إنها ترمز إلى الحياة الأبدية التي يمنحها الروح، أو ربما ترمز إلى الروح التي تجلب الحياة الأبدية

يمكنك أن تقدم حجة قوية لصالح أي منهما، فكلاهما منطقي، ولكن أيهما تختار، فإنه يعني الآخر

A، B، C، أو A، B، C، A، B، C، A، B، C، D، E، E، D، C، B، A، يمكنك أن يكون لديك عدد الأعضاء الذي تريده. B، A، عادة ما نضع رقمًا صغيرًا بارزًا واحدًا عند الانعكاس

إذن، أ، ب، ب، أ، وهكذا. يستخدم يوحنا التقاطع بين المقاطع لربطها معًا والتأكيد على أفكار معينة. لذا، في المقدمة، لدينا هذه التسميات ليسوع

لم يُسمَّ يسوع على الفور، وهذا منطقي لأنه، باعتباره الابن قبل التجسد، لم يكن يسوع بعد. لقد طُلب من يوسف ومريم تسمية يسوع. لذا، باعتباره الابن قبل التجسد، ربما يُدعى الابن، أليس كذلك؟ لا

المسيح؟ لا. الشخص الثاني من الثالوث؟ لا. لا، لقد تم ذكره أولاً في الآية الأولى، مرتين، ثلاث مرات

ثم يُدعى. لقبه التالي هو النور. وعلى الأقل يُدعى بهذا الاسم في الآية الثامنة. إذن، إليكم كيف يعمل الأمر

يُشير يوحنا إلى الابن الذي لم يتجسد قط بأنه الكلمة، ثم يسميه النور. ولو كان يتبع التوازي المنتظم، لكان لدينا هذا النمط: الكلمة، النور، التجسد باعتباره الكلمة، التجسد باعتباره النور، لكنه يعكس هذا الترتيب. إنه، في الآية التاسعة B، الكلمة في الآية الأولى، إنه النور في الآية الثامنة، إنه النور الحقيقي القادم إلى العالم والكلمة المتجسد بالطبع في الآية 14

ومرة أخرى، يعترف كل المعلقين بهذا. ويعترف به العديد من المعلقين. فالإنسان كبير بما يكفي للتعامل مع مثل هذه الأشياء. انظروا كيف تعمل؟ إنها تعمل على تسليط الضوء على تجسد الكلمة، وإضاءة العالم بالنور

كان النور الحقيقي قادمًا إلى العالم. الآية التاسعة، صار الكلمة إنسانًا، إنسانًا من لحم ودم، 14. هذه هي المرة الوحيدة في إنجيل يوحنا في المقدمة التي ورد فيها ذكر التجسد فعليًا

"لقد رأينا نتائج ذلك عدة مرات. فيقول يسوع عن نفسه أنه المرسل من الآب، أو يقول: "الآب أرسلني. ويقول: "أنتم من أسفل، وأنا من فوق"، وأشياء من هذا القبيل

ولكن هنا نجد بوضوح أن النور الحقيقي يأتي إلى العالم، ويصور العالم على أنه خاطئ وجاهل، خالٍ من معرفة الله؛ أما النور الحقيقي فيأتي ويجلب معرفة الله ويجلب النقاء والقداسة لكل من يؤمن. لذا، يستخدم يوحنا هذا النمط المتوازي، التوازي المعكوس، لتوحيد جزء من نصه والإشارة، في هذه الحالة، إلى الموضوع

الأكثر أهمية في المقدمة، وهو الشخص الثاني من الثالث الذي أصبح إنساناً. ولدنا بنية متوازية في الإصحاح السادس، الآيات 36 إلى 40.

ليس لدي ملاحظات حول هذا الأمر؛ فأنا أفعل ذلك على الفور، لذلك أرتكب أخطاء في بعض الأحيان. 36. ولكنني قلت لكم: لقد رأيتوني ولم تؤمنوا. كل ما يعطيني الآب يأتي إليّ، وكل من يأتي إليّ لا أخرجه خارجاً.

لأنني نزلت من السماء ليس لأعمل مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني. وهذه مشيئة الذي أرسلني أن لا أهلك شيئاً مما أعطاني بل أقيمه في اليوم الأخير. لأن هذه هي مشيئة الآب أن كل من ينظر إلى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير.

يوجد نمط متناقض هنا. انظر إن كان بوسعي أن أستخرجه. الآية 36 تتحدث عن الرؤية والإيمان، ولكنها تنفي الرؤية وعدم الإيمان. الآية 40، كل من ينظر إلى الابن ويؤمن به

لكنه أولي. إنه A، أولي يطابق A أولي. مرة أخرى، نستخدم الرقم واحد المرفوع لنقول إن A و A إذن، هناك ليس متطابقاً. في بعض النصوص، قد يكون متطابقاً بالفعل، لكنه ليس متطابقاً؛ إنه متشابه جداً.

سنتحدث عن تنويعات يوحنا، التي تشكل جزءاً مهماً من أسلوبه، بعد قليل. هذه هي 36. كل ما يعطيني إياه الآب يأتي إليّ؛ كل من يأتي إليّ لن أخرجه خارجاً.

هذا هو 39، هذا هو B، هذا هو B، يسوع يحفظ شعب الله. B الرئيسي موجود في 39. إن إرادة الله هي أنه لا يهلك شيئاً، وأن لا أهلك أنا شيئاً من كل ما أعطاني، بل أقيمه في اليوم الأخير.

لذلك، عندما رأى يسوع وآمن، حافظ على الأشخاص الذين أعطاهم الآب له، الأشخاص الذين آمنوا به. أ. B، ج، كل ما يعطيني الآب سيأتي إليّ، كل من سيأتي إليّ لن أفعله أبداً، حسناً، لقد فعلنا ذلك، لقد نزلت من السماء، 38، ليس لأعمل مشيئتي، بل مشيئة الذي أرسلني. هذا هو ج، وهنا ج الرئيسي، وهذه هي مشيئة الذي أرسلني.

الأساسي C، A، B، C، الأساسي لهما هذا المفهوم. لقد جاء يسوع ليفعل إرادة الآب. وهكذا C و C إن كلاً من الأساسي A، الأساسي B.

يوجد فصل مثير للاهتمام في الفصل الثاني عشر. لا أعلم إن كنت قد رأيت هذا الفصل أم لا. أقول إنني أخبرت طلابي على مر السنين أنه إذا كانت لدي فكرة أصلية، فيجب أن تكونوا متشككين للغاية بشأنها.

لا أزعم أنني مبدع، لكن الآيات من 12: 38 إلى 41 من إنجيل يوحنا رائعة. ليست هذه الآية هي التي كنت أفكر فيها، لكن لا بأس بذلك. يا أبتي، مجد اسمك.

لا، هذا خطأ، هذا هو 28. آه، هذا هو الذي كنت أفكر فيه، 38. 37 هو مفتاح النصف الأول من إنجيل يوحنا بأكمله، كتاب العلامات بأكمله.

وهذا يتفق مع بيان الغرض العظيم كما رأينا، وهنا يقول، مع أنه صنع آيات كثيرة أمامهم، اليهود، العالم، إلا أنهم ما زالوا لا يؤمنون به. لكي تتم الكلمة التي تكلم بها النبي إشعيا. وهذه هي الكلمة، يا رب، من الذي آمن بما سمعه منا، ومن الذي أعلنت له ذراع الرب، في اقتباس من إشعيا 53.

إذن، في كلمة إشعيا، أ، في الآية 38، أ، أستخدم أ بمعنيين مختلفين. الآية 38، الجزء الأول، الآية 38، الجزء الثاني هو ب، اقتباس من إشعيا 53. بالحديث عن الإيمان، 30، 39، لم يتمكنوا من الإيمان ب أولاً، مرة أخرى، قال إشعيا، مقتبسًا عن النبي، والآن يقتبس إشعيا 6

، لقد أعمى عيونهم، وقسى قلوبهم، لئلا يبصروا بأعينهم، ويفهموا بقلوبهم، ويرجعوا، فأشفيهم. أ، ب، ب أولاً، إشعيا، يتحدث عن كلمة النبي، يقتبس الفصل 53. يقتبس إشعيا 6 هذه المرة عن كلمة النبي وعدم الإيمان.

إن هذا الأسلوب يميل إلى ربط النص ببعضه، كما أنه يُظهر بالمناسبة أن إشعيا 53 يتنبأ بعدم إيمان شعب العهد عندما جاء مسيحيهم وقدم نفسه لهم. والتنوع سمة أخرى من سمات أسلوب يوحنا. والواقع أن التنوع سمة من سمات أسلوب يوحنا إلى الحد الذي يجعلنا نتوصل إلى أشياء مذهلة

ماذا تقصد؟ ليون موريس، الذي كتب تعليقًا رائعًا على إنجيل يوحنا، تعليقًا إنجيليًا قويًا، وأنا أحترم ليون موريس وعمله وتأثيره، متردد في التحدث ضده، أنا لا أتحدث ضده، ولكن بشكل عام، يمكن تحسين تعليقه الرائع على إنجيل يوحنا، وهي طريقة جيدة للتعبير عن ذلك، لأنه ربما يقرأ إنجيل يوحنا كثيرًا مثل إنجيل إزائي، وربما لم يكن لدى رجل الله العظيم، ليون موريس، ما يكفي من السمات المميزة لإنجيل يوحنا في نظره أثناء كتابته له. على أي حال، فإن تعليقه جيد، ودراساته للإنجيل الرابع جيدة أيضًا. أحد فصول ذلك الكتاب "بعنوان" التنوع، سمة من سمات أسلوب يوحنا

يُظهر موريس بسهولة الاختلافات المتكررة في المفردات وترتيب الكلمات لدى جون، ويستنتج أن التنوع أمر متوقع. إنه أمر شائع في جون. في الواقع، يتوصل موريس إلى الاستنتاج الجذري من هذا

التنوع هو سمة مشتركة في أسلوب يوحنا لدرجة أن وجوده غير مهم إلى حد كبير، ولكن في الواقع، قد يكون مهمًا عندما لا يغير مفرداته؛ إنها طريقة للتأكيد. ينوع يوحنا في ذلك، لذا فإن الفرق بين الحب والحب، أغابي وفيليو في الإصحاح 21، هو مجرد جزء من تنوعه. يستخدم يوحنا كلمتين مختلفتين للكلمة لا يقول خراف وخراف وحملان، ويقول حب وحب

يبدو الأمر وكأنه يغير فقط؛ فهو يغير مفرداته، ويغير الأشياء. في الواقع، كان موريس، ليون موريس، الذي هو الآن مع الرب، جزءًا من جيل أقدم من علماء العهد الجديد الذين كانوا في بعض الأحيان موسوعيين في دراستهم للكلمات، وإليك مثالاً على ذلك. فهو يدرس في كل مرة في الإنجيل الرابع، شيئًا يتكرر، ويُظهر في كل مرة تقريبًا وجود اختلاف في ترتيب الكلمات في المفردات

ثم يدرس الأحداث ثلاث مرات، وأربع مرات، وخمس مرات. والخلاصة، وقد فقدت العد، هي أن ستة أو ثمانية مرات وردت في يوحنا 15 مع كلمة "الثبات". يقول يوحنا: "اثبتوا، اثبتوا، اثبتوا، كل غصن يثبت فيّ يحملني، إن لم تثبتوا، اثبتوا، يا إلهي"، ويوضح موريس أن كل ظهور لكلمة "اثبتوا" في يوحنا 15 يظهر تنوعًا

لذا، كان عليه أن يكون حذرًا. ألا يستطيع جون أن يثبت وجهة نظره من خلال التنوع؟ نعم، يمكنه ذلك. ولكن من الأفضل أن تكون حذرًا. إن مجرد وجهة نظره، مجرد مناسبة تنويعه ربما لا تعني شيئًا

، حسنًا، في الفصل الثالث، سمعت عظام وما إلى ذلك، لا يمكنك أن ترى ملكوت الله، ولا يمكنك أن تدخله ولا يمكنك حتى أن تراه. أعتقد أنه ربما يكون مجرد تنويع على يو هانين. وبما أن فيليو تُستخدم للإشارة إلى حب الأب للابن، فمن الخطأ أحيانًا أن نقول تلقائيًا أن فيليو هو حب أقل من أغابو

في الواقع، قد يكون الأمر في بعض الأحيان مجرد حب بين البشر، ولكن هذا ليس بالضرورة صحيحًا، لأن التنوع هو سمة من سمات أسلوب جون. لن أعرض أمثلة أخرى، فهناك العديد منها، العديد منها، العديد منها.

أفكار العهد القديم: إنجيل يوحنا مليء بإشارات العهد القديم. يحتوي كل فصل من الفصول الاثني عشر الأولى على أفكار تضرب جذورها عميقًا في تربة العهد القديم.

هذا جانب آخر مهم من أسلوب يوحنا. في بعض الأحيان، يكون هذا مفتاحًا لتفسير مقطع ما. على سبيل المثال، في يوحنا 1: 17، أعطيت الشريعة من خلال موسى، وجاءت النعمة والحق من خلال يسوع المسيح.

أنا ممتن للزعة التدريجية التقدمية، التي حسنت، عفواً، المفاهيم التدريجية القديمة. تطورت العقائد. تطورت عقيدتي الكالفينية الخاصة.

لقد علمنا أنتوني هوكيما أن بعض تعبيرات العهد القديم المتعلقة بوعد الأرض سوف تتحقق حرفيًا في الأرض الجديدة. على سبيل المثال، هذا تحسن في التقليد العهدي. أنا ممتن للتحسينات في التقليد التدريجي مقارنة بالكتاب المقدس القديم والجديد.

يوحنا 1: 17، إذا ما فهمنا على ضوء خلفيتها في العهد القديم، حيث تعكس النعمة والحقيقة العهد العبري محبة الله الثابتة ووفاءه، في العهد القديم، والتعريف العظيم لاسم الله في سفر الخروج 34، على سبيل المثال، وفي العديد من المزامير. ها أنا ذا مرة أخرى، أرتجل الأمر. أخشى أن يأخذني هروبي.

أوه، ها هو. إنه جيد. 1:17.

عظيمة هي محبة الرب الثابتة لنا، نحن الله والشعب، وأمانة الرب تدوم إلى الأبد. هذه التركيبة في العهد القديم شائعة جدًا. وإذا كانت تركيبة في العهد القديم، فهي موجودة في العهد القديم.

إذن ماذا تعني الآية 17 من إنجيل يوحنا؟ لقد أعطي الناموس من خلال موسى، أما النعمة والحق فقد أتيا من خلال يسوع المسيح. وإذا كان هذا مفهوماً من مفاهيم العهد القديم، إذن فهو ليس انفصلاً مطلقاً، أليس كذلك؟ كلا، ليس كذلك.

إن المعنى هنا هو أن نعمة الله ومحبهه ووفاءه كانت عظيمة للغاية في شخص يسوع لدرجة أن عناصر شخصية الله في العهد القديم كانت تكاد تكون غير ذات أهمية بالمقارنة. الأمر أشبه برسالة كورنثوس الثانية فمجد الله الذي ظهر في يسوع المسيح يجعل مجد الله في وجه موسى في سفر الخروج لا شيء. ولكن 3: بولس قال للتو إن المجد كان موجوداً

إذن، هذا هو نوع الصفقة. إنه مثال على المبالغة. يذكر يوحنا بعبارات صريحة ومطلقة ما هو في الحقيقة مقارنة بالوحي الإلهي في يسوع.

إن الوحي الموسوي ليس إلا شرعياً بالمقارنة. بالتأكيد. لذا، لا توجد نعمة أو حقيقة تأتي من العهد القديم.

إن تحديد خلفية العهد القديم هو المفتاح إلى واحدة من 51. كثير من الناس الذين يقرؤونها لأول مرة قد يعتقدون أنها نوع من فكرة أخروية. الحق أقول لك يا نثنائيل، قال يسوع، سوف ترى السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان.

آه، إنه لا يتحدث عن مجيء يسوع مرة أخرى مع الملائكة. لا، لا. خلفية العهد القديم هي سلم يعقوب في سفر التكوين 28.

يرى يعقوب سلمًا يربط بين السماء والأرض، حيث يصعد الملائكة وينزلون. وهنا تكمن النقطة: لقد حل يسوع محل الصلة بين السماء والأرض. وبعبارة أخرى، عندما رأى السماء مفتوحة، وحضور الله والملائكة ونزوله على ابن الإنسان، أصبح هو السلم بين السماء والأرض.

وبعبارة أخرى، يسوع هو الوسيط. إنه لا يتحدث عن مجيئه الثاني، الذي يعلمه يوحنا، بل إنه يعلم عن كونه وسيطًا.

أفكار العهد القديم تنير الإنجيل الرابع. 11: 24. قبل أن يقول يسوع أنا القيامة والحياة، تظهر مارثا نفسها كيهودية مؤمنة.

إنها تفهم العهد القديم. وأنا أعلم أن أباها لعازر، الذي مات، سوف يقوم من بين الأموات في اليوم الأخير. وهذا ما ورد في دانيال 12 أيضًا.

وهناك فقرتان من سفر إشعيا لا أستطيع استيعابهما الآن، ربما الفصلان 25 و26. هل كتبت ذلك في الكتاب المقدس؟ ستكون هذه فكرة جيدة، بيترسون. نعم.

إشعيا 25، 8، و26: 19. لن أتوقف عند هذا الحد. إشعيا 25، 8 و26، 19، بالإضافة إلى دانيال 12 أيضًا.

في كثير من الأحيان، يُنظر إلى هذا باعتباره الدليل الأكثر وضوحًا، على أن كثيرين من الراقدين في تراب الأرض، سوف يقومون، وهذا يميز الأشرار عن الصالحين. لقد فهمت مارثا تعليم العهد القديم عن القيامة. وكالعادة يذهب يسوع إلى أبعد من ذلك ويقول إنه هو نفسه القيامة والحياة.

يوحنا 15، 1. أنا الكرمة الحقيقية. بالطبع، يجب أن نقرأ هذا ضد فكرة العهد القديم عن كون إسرائيل كرمة أو كرم الرب.

فكر في إشعيا 5. إن كلمة "حق" لا تعني عكس "كذب". بل تعني الحقيقة في فكر يوحنا تحقيقًا واكتمالًا. وجديدًا.

لقد فشلت إسرائيل ككرمة للرب. لقد نظر الله فوجد ثمارًا رديئة. أما يسوع فينتج ثمارًا جيدة في أولئك الذين ينضمون إليه حقًا في اتحاد الإيمان.

الرمزية. لقد رأينا 2:19، حيث جسد يسوع في الهيكل. 6:35.

أنا خبز الحياة. من يأتي إليّ فلا يجوع. من يؤمن بي فلا يعطش أبدًا.

جون، أنا آسف، لماذا أفعل هذا؟ أرجوك سامحي. الثنائية. يوحنا 3: 19 إلى 21.

لقد تلقيت أكثر من مرة مراجع سيئة. أنا آسف. يوحنا 3: 19 إلى 21.

دعوني أقول هذا فقط. يجب فهم الثنائية في الإنجيل الرابع باعتبارها ثنائية أخلاقية، وليس ثنائية وجودية. لا يعرف الكتاب المقدس شيئًا عن المانوية، أو فكرة وجود مبدئين أبديين، أحدهما النور والآخر الظلمة.

سأخبرك أين ينعكس ذلك. إنه ينعكس في أفلام حرب النجوم. هناك جانب مضيء وجانب مظلم للقوة

لا، هذه ثنائية وجودية. أي أن الله، أو في هذه الحالة الآلهة، موجودون إلى الأبد. الخير والشر

لا يوجد سبيل لذلك. فالكتاب المقدس يعلمنا عن وحدة الوجود. فهناك إله واحد حقيقي حي، وهو صالح تمامًا.

إن الخطيئة دخيلة على عالمه. وبدلاً من ذلك، فإن ثنائية يوحنا ليست ميتافيزيقية أو وجودية. بل إنها أخلاقية.

فوق وتحت. الروح والجسد. الحقيقة والزيف.

الموت والحياة. يوحنا 3: 19 إلى 21. هذا هو الدينونة.

لقد جاء النور إلى العالم، والناس يحبون الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم شريرة. وهنا ثنائية أخلاقية بين النور والظلام. وهنا صدى ل 1: 9، ويتحدث عن التجسد.

لقد جاء يسوع النور إلى العالم. أحب الناس الظلمة. أحبوا الخطيئة، وأحبوا الجهل أكثر من النور لأن أعمالهم كانت شريرة.

إنهم لا يريدون أن يُفصح أمرهم. فكل من يعمل الشرور، يوحنا 3: 20، يبغض النور ولا يأتي إلى النور لئلا يُفصح عمله. وأما من يعمل الحق فيأتي إلى النور لكي تظهر أعماله أنها من عمل الله.

هذه ثنائية أخلاقية. فالنور الأبدي يأتي إلى العالم ويضيء على البشر، ويسلط الضوء على خطاياهم، ومن يدان. ويتوب ويؤمن يخلص. أما من يكره النور ويتعد عنه فهو هالك.

الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع. والذي من الأرض ينتمي إلى الأرض ويتكلم بطريقة أرضية. 3: 31.

إن يوحنا المعمدان يميز بينه وبين المسيح. وليس من خطأ يوحنا المعمدان أن تكون هذه الطائفة تابعة ليوحنا المعمدان في أوائل القرن الثاني. فماذا كان بوسع يوحنا أن يفعل أكثر من هذا؟ يقول: "أنا لست المسيح".

قبل ذلك بقليل، أرسلتُ أمامه. أنا ببساطة العريس، صديق العريس. شعب الله هم العروس.

يسوع هو العريس، وأنا أفضل رجل، وأنا مجرد صديق.

يا إلهي. ويقول إن الذي يأتي من فوق هو ابن الله الذي يأتي من السماء؛ إنه فوق الجميع. إنه أعلى مني كثيرًا. لدرجة أنني لست أهلاً لأن أتولى دور العبد الأدنى منزلة.

لا أستطيع حتى أن أفك رباط حذائه. من هو من الأرض؟ هذا أنا. أنا مجرد إنسان، هكذا يقول جون.

ينتمي إلى الأرض ويتكلم بطريقة أرضية. أما يسوع فيتكلم بطريقة سماوية على الأرض. مرة أخرى، ثنائية أخلاقية.

من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية ولا يأتي إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى 24: 5 الحياة.

بمعنى آخر، لقد قام روحياً، وبعبارة أخرى، لقد ولد من جديد، لقد تجدد

الثنائية بين الموت والحياة. 15، 2. أنا الكرمة الحقيقية. والذي هو الكرام

كل غصن فيّ لا يأتي بثمر، ينزعه. كل غصن يأتي بثمر ينقيه لكي يأتي بثمر أكثر. إن الأخذ، كما يظهر في " الاستعارة، كما يستمر، يتحدث عن الدينونة

لقد تم جمعهم وحرقتهم في النار. هذا يتحدث عن أولئك الذين فقدوا حياتهم. انتظر لحظة، انتظر لحظة

، كل غصن فيّ، ألا يشير هذا إلى الاتحاد بالمسيح؟ كلا، ليس بعد. إن المقطع يتحدث عن الاتحاد بالمسيح لكن هذه اللغة تعني ببساطة أن الغصنين، إذا صح التعبير، متماثلان مع المسيح، وأن حمل الثمار يشير إلى من هو التلميذ الحقيقي حقاً. هذا ما يقوله هنا

سيكون الأمر صحيحاً إذا دخلت في الفصل الصحيح. يا إلهي. أنا الكرمة وأنتم الأغصان

من يثبت فيّ وأنا فيه فهذا يضيع ثمراً كثيراً. من لا يثبت فيّ يُطرح خارجاً كالغصن فيجفّ، وتُجمع الأغصان وتُلقي في النار فتحترق

آه، الآية 8. بهذا يمجّد أبي أنكم تثمرون ثمراً كثيراً وتصبحون تلاميذي. إن حمل الثمر يدل على التلمذة. لا ثمر، لا حياة أبدية

لا يقتصر الأمر على هذا المقطع فحسب، بل إنه مبدأ كتابي ثابت. درجات من الثمار بالطبع

مثل التربة موجود في إنجيل متى 13. نعم، متى 13. التربة الجيدة تنتج ثماراً

ثلاثون ضعفاً، وستون ضعفاً، ومئة ضعف. لست متأكداً من عدد الطيات التي استخدمها، ولكن هناك ثلاث درجات مختلفة من إنتاج الثمار. أما البشر غير المخلصين الذين تشير إليهم الأنواع الثلاثة الأخرى من التربة فليس لديهم ثمار ولا ثمار دائمة

لا توجد ثمار، لا توجد حياة أبدية. ثمار، حياة أبدية. ثم هناك درجات في هذا المجال

على أية حال، هنا الثنائية. الفرع الذي يحمل ثمراً والفرع الذي لا يحمل ثمراً. المبالغة هي السمة الأخيرة. لأسلوب يوحنا

إنها مبالغة مقدسة، رأيناها في الإصحاح الأول في الآية 17. لقد أعطي الناموس من خلال موسى، وجاءت النعمة والحق من خلال يسوع المسيح

إذا أدركت أن النعمة والحق هما زوج أو مزيج أو بيت شعري في العهد القديم، فأنت تفهم أن هذه ليست مقارنة صريحة مطلقة بين الناموس والنعمة والحق، بل هي عبارة مبالغ فيها للمقارنة مقارنة بالنعمة والحقيقة، التي تم الكشف عنها في العهد القديم، والتي هي في العهد القديم. إنها عبارة من العهد القديم. خروج 34 المزمور 117، والعديد من الأماكن الأخرى مقارنة بذلك، بالنعمة والحقيقة التي تم الكشف عنها في يسوع

إن نعمة العهد القديم والحقيقة مجردتان، ويبدو أنهما مجردتان، ويبدو أن العهد القديم مجرد قانوني بالمقارنة. إنه مبالغة. 3:17

وبعبارة أخرى، فإن يوحنا كاتب عظيم. إنه عمل أدبي رائع يستند إلى حقائق ووقائع تاريخية ويعلم لاهوتًا عظيمًا. لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، كما ورد في الآية 3: 17 من يوحنا، بل لكي يخلص العالم من خلاله.

لم يكن غرض مجيء الابن هو جلب الدينونة، بل كان هدفه هو جلب الخلاص. ومع ذلك، فقد جلب الدينونة.

إنه مثل المبشرين الذين يذهبون إلى منطقة غير مبشرة. ما هو هدفهم؟ إنه جلب الخلاص. هل يجلبون أيضًا الإدانة؟ نعم.

هل يجلبون الدينونة أيضًا؟ نعم، هل هذا هو هدفهم؟ لا، إنه نتيجة ثانوية لجلب الخلاص.

وهكذا يستطيع يسوع أن يقول في الإصحاح الخامس عشر: "لو لم أعمل أعمالاً لم يعملها أحد، لما كنتم مذنبين بالخطية." وهذا ما نجده هنا في الإصحاحين الخامس عشر والآيتين 22 و24. وهذا ليس تصريحاً مطلقاً.

لو لم آتٍ وتحدثت إليهم، لما كانوا مذنبين بالخطية. نعم، كانوا مذنبين. إنها ليست مطلقة.

لقد كانوا كذلك. إن يسوع لا ينكر الخطيئة الأصلية. والمعنى هو هذا.

دعني أفهم الجزأين، 24. لو لم أعمل بينهم أعمالاً لم يعملها أحد آخر، لما كانوا مذنبين بخطية. إليك كيف يمكنك أن تختار هذه المبالغات.

إنها ليست حقيقية حرفياً. هذا هو المعنى. بطبيعة الحال، كان البشر مذنبين.

لهذا السبب جاء يسوع إلى العالم ليخلصهم. ولكن ذنبهم قبل مجيئهم إلى حضرة ابن الله، الكاشف العظيم لله، المانح العظيم للحياة، ذنبهم، ذنبهم السابق، مقارنة بذنبهم بعد رفضه، ذنبهم السابق كأنه لا ذنب لهم. هكذا قال متى، هكذا قال يسوع في متى.

ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون. ولكن يوحنا يقول هذا بالمبالغة. يبدو الأمر وكأن يسوع ينكر الخطيئة الأصلية.

هذا ما يخبرنا أن الأمر ليس حرفياً، بل هو مجاز. إنه عبارة مبالغ فيها في صيغة مطلقة، لكنها في الحقيقة مجرد مقارنة.

بالمقارنة مع ذنبك لرفضك لابن الله بأقواله وآياته، فإن ذنبك السابق، الذي كان كبيراً، لا يُذكر. بعبارة أخرى. ذنبك الآن هو إلى السماء. 9: 39، كل هذا، أو معظمه، هو لجذب القارئ وعدم تركه يذهب.

نعم، أفهم ذلك، طفل يقرأ، قراءة أولى، لن تفهم كل هذا. ولكن عندما تتعمق وتقرأ، أوه، الآن أفهم الآية 3:17. الآية 3:17 قال إنه لم يأت ليدين.

يجب أن أقرأها مع الفقرة 939، حيث يقول إنه جاء ليحكم. للحكم، أتيت إلى العالم. أيهما؟ إنه كلاهما

ومن المفترض أن ترى التناقض الواضح. لم يأت الابن إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص العالم. لم يرسل الآب ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص العالم من خلاله

هنا، 939، أتيت إلى العالم للدينونة، حتى يبصر الذين لا يبصرون، ويعمى الذين يبصرون. آه، إن خطاب يوحنا في بعض النواحي ضخم للغاية، إذا كان بإمكانني التحدث بهذه الطريقة، فهو رائع للغاية. كان هدف يسوع هو الخلاص، وليس الإدانة، مثل المبعثر

إنهم يجلبون الإدانة، لكن هذا ليس هدفهم. سيكون الناس في حال أفضل إذا لم يكن هناك مبشرون إذا رفضوا رسالة المبعثر لأن دينونتهم الآن أعظم. ما الذي يمكن أن يكون أعظم من البقاء في الجحيم إلى الأبد؟ إن البقاء في الجحيم إلى الأبد يتوافق مع درجات العقوبة في الجحيم

ويل لك يا كفرناحوم، ويل لك يا مدينة أخرى من الجليل، لأنه لو صنعت في سدوم وعمورة الآيات التي صنعت فيك لتابوا

إن دينونة كفرناحوم وبيت صيدا أسوأ من دينونة سدوم وعمورة. لماذا؟ لأن النور الأعظم يجلب مسؤولية أعظم. والمسؤولية الأعظم، والرفض، والفشل، يجلب دينونة أعظم

هناك درجات من العقاب في الجحيم. رومية 2، بقلوبكم العنيدة، تزيدون، تزيدون، تزيدون دينونتكم في يوم إعلان دينونة الله العادلة. تخزين الدينونة هي اللغة

لقد جاء يسوع ليدين، ليس في المقام الأول، ولكن نتيجة مجيئه ليدين هي أنه يُدين. 531 و 814، 9:39 يسيران معًا. هذا تناقض سطحي

أضفت كلمة هناك. أنا لا أقول إنها ليست المعنى والحل ESV إذا كنت أشهد وحدي، أعتقد أن، 5:31. المناسيب للمشكلة، لكنني لا أعتقد أنها تقول إذا كنت وحدي. يقول يوحنا 5:31، نعم، لا يوجد وحدك هنا

إذا شهدت عن نفسي، فإن شهادتي ليست صادقة. لقد حلت النسخة الإنجليزية القياسية المشكلة. أنا لا أقول إنها خاطئة

لترجمة الكتاب المقدس، عليك أن تفسر الكتاب المقدس أو أي وثيقة أخرى. إذا شهدت عن نفسي، فإن شهادتي ليست صادقة. في الإصحاح الثامن، في 8:14، يقول أنه إذا شهد عن نفسه، فإن شهادته صادقة

انتظر لحظة. هذا تناقض. إنه تناقض سطحي، ونحن نعترف بذلك

صحيح. على الرغم من ESV حتى لو شهدت عن نفسي، فإن شهادتي صادقة. ماذا يحدث؟ إن الدافع الذي يحمله من أنه ليس من حقي الحكم على أحكام لجنة

سأحكي لكم قصة مضحكة. لقد عرفت أشخاصًا كانوا يترجمون الكتاب المقدس ويدرسونه منذ سنوات. "وسنوات، وكانوا يعملون وفقًا للوصايا العشر، وكانوا يدركون بوضوح أن عبارة "لا تقتل" تعني "لا تقتل حسنًا"

لا شك أن اللجنة كانت في وقت ما تطالب بتغيير الوصايا العشر. ولا أدري إن كانوا قد وضعوا ملاحظة أو ما شابه ذلك، ولكنهم كانوا مترددين للغاية في تغيير الكلمات العشر المقدسة لله. وأنا أحترم هذا الدافع أيضاً

ولكن على أية حال، من المفترض أن نلاحظ هذه التناقضات، أليس كذلك؟ ومن المفترض أن نواصل التحقيق. تقول إن هذه هي استراتيجية جون لجعلنا نفكر بدقة. إنها استراتيجية

المشكلة. لست متأكدًا من أنه ينبغي لهم فعل ذلك في النص الكتابي على ESV وفي الآية 5:31، حلت ترجمة هذا النحو. ولكن على أي حال، إذا لم أستطع أن أفعل شيئًا بمفردتي، الآية 30، كما أسمع، فأنا أحكم

وحكمي عادل لأنني لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني. إن كنت أشهد لنفسي فشهادتي ليست حقًا" والمعنى هو بالضبط كما يقولون: إن كنت أشهد لنفسي على خلاف شهادة الأب، وإن كنت أشهد لنفسي على غير انسجام مع الشهود الآخرين على هذا النحو، لأن الممرضة نفسها تقول أولاً ثم بعد ذلك مباشرة يوجد "آخر يشهد لي"

، وأنا أعلم أن الشهادة التي يدلي بها عني صادقة. وما يفعله هو أنه يلجأ إلى القانون، إلى الشهادة من القانون إلى المبدأ الذي ينص على ضرورة وجود شاهدين على الأقل حتى تكون القضية صحيحة حتى يكون الحكم صحيحًا. وهو يلجأ إلى نفسه

لذا، إذا شهدت لنفسي وحدي فقط في تناقض مع الأب، فإن شهادتي كاذبة، لكنه لا يقول إن شهادته كاذبة. هذا في هذا السياق. على أي حال، أسلوب جون مذهل

إنه يجذبنا إليه، ويبقينا فيه، ويجعلنا نعتقد أنه أمر مهم للغاية

وفي محاضرتنا القادمة سنتناول بنية إنجيل يوحنا، مع

،الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة الثالثة، أسلوب اليوحناوي الجزء الثاني